

لسان العرب

(سخبِر) السَّخْبِرُ شجر إذا طال تدلت رؤوسه وانحنت واحدته سَخْبِرَةٌ وقيل السخبِر شجر من شجر الثُّمام له قُضْبٌ مجتمعة وجُرْثُومَةٌ قال الشاعر واللؤمُ ينبُت في أُمُصُولِ السَّخْبِرِ وقال أَبو حنيفة السخبِر يشبه الثُّمام له جُرْثُومَةٌ وعيدانه كالكرّات في الكثرة كَأَنَّ ثمره مكاسح القاصب أَو أَرَقَ منها وإذا طال تدلت رؤوسه وانحنت وبنو جعفر بن كلاب يُلَقَّبُونَ فروعَ السَّخْبِرِ قال دريد بن الصمة مما يجيءُ به فروعُ السَّخْبِرِ ويقال ركب فلان السَّخْبِرَ إذا غَدَرَ قال حسان ابن ثابت إنَّ تَغْدِرُوا فالغَدْرُ منكم شِيمةٌ والغَدْرُ يَنْدَبُتُ في أُمُصُولِ السَّخْبِرِ أَرَادَ قوماً منازلهم ومحالُّهم في منابت السخبِر قال وأَطنهم من هذيل قال ابن بري إنما شبه الغادر بالسخبِر لأنَّه شجر إذا انتهى استرخى رأْسُه ولم يبق على انتصابه يقول أَنتم لا تثبتون على وفاء كهذا السخبِر الذي لا يثبت على حال بينا يَرى معتدلاً منتصباً عاد مسترخياً غير منتصب وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية لا تُطْرَقُ إِطْرَاقَ الأُقْعُوانِ في أُمُصُولِ السخبِر هو شجر تألَّفَ الحَيَّاتُ فتسكن في أُمُصُوله الواحدة سخبِرَةٌ يقول لا تتغافلُ عما نحن فيه